

تنظم على شرف المشاركين في المؤتمر رحلة إلى مدينتي القيروان ومكثر على متن حافلة نقل سياحية من النوع الرفيع مع الإقامة في نزل فاخر من فئة 5 نجوم Bellevue Park بمدينة سوسة جوهرة الساحل التونسي وذلك حسب البرنامج التالي:

### اليوم الأول: 08 أبريل 2018

الانطلاق من نزل سيفاكس مقر المؤتمر بمدينة صفاقس على الساعة الثالثة جولة بالمدينة العتيقة ورباط سوسة  
الدخول إلى النزل وتسلم الغرف على الساعة السابعة والنصف  
الساعة الثامنة، العشاء  
الساعة التاسعة، سهرة ترفيهية بالنزل

### اليوم الثاني: 09 أبريل 2018

الساعة السابعة والنصف، تناول فطور الصباح  
الساعة التاسعة زيارة مدينة القيروان وجميع معالمها  
الفطور  
زيارة مدينة مكثر والأماكن الأثرية بها  
الرجوع إلى النزل  
الساعة الثامنة، العشاء

### اليوم الثالث: 10 أبريل 2018

الساعة السابعة والنصف، تناول فطور الصباح  
الساعة العاشرة مغادرة النزل ثم فسحة بالميناء الترفيهي مارينا

## معلوم المشاركة 100 يورو تدفع على عين المكان

للمشاركة وللحجز ولمزيد من المعلومات والاستفسارات الرجاء الاتصال بوكالة أسفار بوعايشة ثرافل.

على الأرقام التالية 74441584 - 29908099

البريد الإلكتروني: [risa1@bouaicha-travel.tn](mailto:risa1@bouaicha-travel.tn)

## مدينة القيروان

مدينة القيروان هي إحدى المدن التونسية التي تقع على بعد 160 كم من العاصمة تونس، وتعتبر ذات مكانة وأهمية كبيرة بسبب دورها البارز في الفتح الإسلامية، حيث انتقلت منها حملات الفتح الإسلامية باتجاه الجزائر، والمغرب، وإسبانيا، وأفريقيا، ويشار إلى أنها ضريح لعدد من صحابة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأطلق عليها الفقهاء رابعة الثلاث، أي أنها تأتي بالأهمية بعد مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس، وتضم المدينة أهم المعالم التاريخية، وهي: الجامع الكبير الذي أسسه عقبة بن نافع،

## تاريخ مدينة القيروان

تعود أصول تسمية مدينة القيروان إلى اللفظة الفارسية كيروان، والتي تعني المعسكر، أو مكان ذخيرة السلاح، ويعود تاريخها إلى عام 50هـ/670م عندما أنشأها عقبة بن نافع، وتعتبر المدينة الأولى في المنطقة المغربية، وكان لهذه المدينة أدوار بارزة؛ وهي: الجهاد والدعوة، حيث كانت الجيوش تخرج منها للغزو، كما كان يخرج منها الفقهاء إلى البلاد المحيطة لتعليم اللغة العربية، ونشر الإسلام، واستمرت هذه المدينة حوالي أربعة قرون عاصمة الإسلام الأولى لإفريقيا، وأندلس، بالإضافة إلى كونها مركزاً حربياً للجيوش الإسلامية، ومركزاً أساسياً لنشر اللغة العربية في البلاد المجاورة.

## المعالم البارزة في المدينة

من أهم المعالم البارزة في المدينة: جامع عقبة، وجامع حسن الثاني، ومقام الصحابي أبي زمعة البلوي، ومقام سيدي عبيد الغرياني، ومقام سيدي عمر العبادة، وبئر بروطة، وفسقيات الأغالبة، وجامع الأبواب الثلاثة، والمتحف الوطني للفنون الإسلامية بقيادة، وسور المدينة الذي يحتوي على مجموعة من الأبواب؛ أهمها: باب الجلادين، والرئيسي، وتونس، والجديد، والخوخة، للارحانة، بالإضافة إلى مجموعة من الأسواق؛ مثل: سوق الربع، والبلاغحية، والجراية، والقطارين، والنحاسين، والخضراوين.

## المكانة العلمية للمدينة

تعتبر مدينة القيروان من المراكز العملية الأولى في بلاد المغرب العربي، وتليها مدينة قرطبة التي تقع في الأندلس، ثم مدينة فاس في المغرب، وجاء إليها العديد من أبناء المغرب والبلاد المجاورة لطلب العلم، حيث كانت تعقد حلقات التدريس في مسجد عقبة بن نافع، والعديد من مساجد القيروان الأخرى، وأنشئت مدارس لقبت بدور الحكمة، ولعبت هذه المدارس دوراً في رفع شأن اللغة العربية لغة القرآن، وثقافة العرب، كما لعبت دوراً في نشر الدين الإسلامي وعلومه، وتجدر الإشارة إلى أنه تم إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف في مدينة القيروان للمرة الأولى عندما استقلت تونس في عام 1956

## القيروان درة التراث السياحي في تونس ورمز حضارتها الإسلامية

تعد القيروان إحدى دُرر التراث التونسي وهي تلك المدينة الأخاذة الودودة التي تخفي كثيراً من الأسرار. كما انها عاصمة الاغالبية الكامنة بعيدا عن السواحل في منطقة ساسب. غنية بالذكريات التاريخية والمعالم المتميزة وهي مدينة الجمال الباقي على حاله حيث الاصاله تحاكي حفاوة الاستقبال.

المدينة العتيقة الهمت العديد من الفنانين فهي تملك سحرا خاصا بفعل ازقتها الملثوية والممرات والقباب ذات اللون الابيض التي تحوم كلها حول مسجد عقبة بن نافع ذلك القائد الاسلامي الكبير الذي خطط واسس تلك المدينة لتكون منطلقا لجيوشه الفاتحة للشمال الافريقي. والمسجد بمنذنته الرائعة وساحته الفسيحة يمثل احد صور الابداع لحضارة رسخت مكانتها هناك فهي الاسواق والازقة المعدة للتجارة كلها شواهد على عظمة تلك الحضارة والاسواق تعج بالحركة بالقرب من المسجد الكبير ونقصد به مسجد عقبة.

وحول هذه الاحياء تحوم الاسوار بقلاعها التي تعطي جميعها لهذه المدينة صورة من خارج الزمن الحاضر. اما مسجد عقبة بن نافع فهو احد اعرق المساجد في العالم واقدمها ومن اهم المعالم في منطقة المغرب العربي. هذا المسجد صار بحق رمز مدينة القيروان سواء بماضيه الديني او بمعماراه الجميل الفريد. منذ الدخول تشدك المنذنة بشكلها المتميز ويشد الزائر ايضا كبر الفناء الذي تحيط به اقواس مزركشة وكذلك الباب الخشبي المنقوش الذي يفتح على قاعة الصلاة حيث تتوالى الاقواس على اعمدة رومانية.

هذا المعلم اسسه الصحابي الجليل عقبة بن نافع سنة 670 ميلادي وهو اول مسجد ببلاد المغرب العربي وصار على صورته الراهنة سنة 836 تحت حكم الاغالبية وقد صارت على شكله العديد من المساجد الاخرى في المنطقة ويقدم صورة عن المعمار الاسلامي في القرون الاولى التي تلت الفتح الاسلامي.

## مدينة مكتر

مكتر مدينة تونسية تقع في الوسط الغربي وتبعد عن تونس العاصمة 162 كلم. ترجع آثار سكن الإنسان في منطقة مكتر إلى الألفية الثامنة قبل الميلاد. وهي منطقة جبلية مرتفعة بها غابات وعيون غزيرة جعلت منها أرضاً صالحة للزراعات الكبرى عرفت بمناخها المعتدل وبمختلف مصادرها وثمارها وامكانياتها، كما انها منطقة استراتيجية شهد لها التاريخ صمودها امام قوى الغضب وكثيرا ما كانت مسرحا لمعارك هامة ضد احتلال البلاد.

## تأسيس المدينة

يعود تأسيس مدينة مكتر إلى العهد النوميدي 200 سنة قبل الميلاد. أصبحت مدينة هامة في العهد النوميدي، وعرفت أوجها في عهد الإمبراطور الروماني ماركوس أوريلبيوس الذي بني فيها العديد من المعالم الأثرية. ازدهرت المدينة خلال القرن الأول والثاني والثالث وحتى القرن الرابع قبل الميلاد.

## الموقع الأثري

اكتشف الموقع الأثري منذ أوائل القرن التاسع عشر فقد استهلكت الحفريات سنة 1893 تاريخ اكتشاف معبد Hator Miskar. وفي سنة 1960، استأنفت الحفريات من جديد لتبين العديد من المعالم.

ان الابحاث واللقى الاثرية المجراة في الموقع ترجع الى عهد ما قبل الرومان، ولاشك الى اواخر العهد القرطاجي المعاصر للملوك النوميديين اي الى القرن الثاني والاول للمسيح. وقد وقع استعمال الكثير من هذه المدافن في العهد الروماني او ربما قد بنيت مدافن جديدة تماثلها. مع التذكير ان جزءا كبيرا من الموقع لا يزال غير مكتمل الحفريات.

## المعالم

تستقبل الزائر بؤابة ضخمة توجد اليوم في مدخل المدينة العصريّة. أمّا في الجانب الآخر من الطريق فإنّ الموقع في حدّ ذاته يحيط به سياج، وتوجد خلفه جميع المعالم التي تكوّن مدينة رومانية والتي ظلّت في حالة جيّدة من الحفظ؛ المدرج والحمامات والفوروم والمعابد و البازيليكات و الدياميس الكنسيّة و الأضرحة، وحتى قباضة رومانية للضرائب. وقد اشتهرت عبر التاريخ بمعالمها الجنائزية خاصة منها الدلمان.

يحتوي الموقع على مجموعة رائعة من الميغاليت Mégalithes وهي عبارة عن كتل حجرية كبيرة تستعمل كمدافن جماعية مخصصة للعبادة الموتى. وكشفت الحفريات التي قام بها الاستاذ منصور غاقي عن حجرة الدفن كاملة سليمة تحتوي كمية من انواع مختلفة من الخزف الجنائزي المحلية والمستوردة. مكنت هذه اللقى من تأريخ المعلم حيث يعود فيما بين القرن الثالث قبل الميلاد وأواخر القرن الأول بعد الميلاد.

وهو معلم يتكون من مجموعة من حجرات في شكل مدافن متتالية امام كل منها مساحة خاصة للعبادة، ويوجد في اخر المجاز ولها ابعاد اصغر حجما من ابعاد الحجرات الاخرى. ولقد احتوت الحجارة الجنائزية على عدة طبقات ردم مما يؤكد استعمالها اثناء فترات تاريخية عديدة، ولقد لاحظنا اثناء التنقيبات وجود بقايا هياكل عظمية مبعثرة وقد اختلطت بقطع نقدية واواني فخارية وخزف.

حصّنت المدينة بسور لحمايتها وأبواب بأقواسها ما بقى منها إلا قوس باب المدينة يسمى بباب العين القوس الحالي والضخم بمدخل المدينة وقوس آخر للإمبراطور طراجان Trajan بالمدينة الأثرية أقيم احتفاء بانتصار الإمبراطور على أعداءه بالشرق في وسط القرن الثاني للميلاد 170-160 م.









